

ديوان الحماسة

- 1 - (وَلَكَنِّي طُلُمْتُ فَكِدْتُ أَبُكِي ... مِنْ الطُّلْمِ الْمُبْدِيَّ نِ أَوْ
بَكَيْتُ) .
- 2 - (فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي ... وَبِئْرِي ذُو حَفَرَتُ وَذُو طَوَيْتُ
) .
- 3 - (وَقَيْدَكَ رَبِّ خَصْمٍ قَدِ تَمَالَوْا ... عَلَيَّ فَمَا هَلَّعْتُ وَلَا
دَعَوْتُ) .
- 4 - (وَلَكَنِّي نَصَبْتُ لَهُمْ جَدِّي ... وَأَلَةَ فَارِسٍ حَتَّى قَرَيْتُ) .

والردع والثاني أن تكون للتنبيه كالأ يقول نسبني الناس إلى الجنون أو السكر فقلت لهم
كلا وإني ما أصابني جنون ولا تمشت في نشوة .

- 1 - ولكني ظلمت الخ يريد بهذا البيت بيان ما أنكره منه حين قالوا له قد جنت والعرب
تعير من يبكي لقوة قلبها فلذلك قال كدت أبكي ولكن للاستدراك بعد النفي يقول إني لست
بذاهب العقل من جنون أو سكر كما تظنون ولكني رجل مظلوم اشتد علي الظلم فكدت أبكي أو
بكيت لهول ما حل بي .

- 2 - ذو بمعنى الذي في لغة طيبة وتقع على جميع الموصولات ولا يتغير لفظها ولولا ذلك لقال
التي حفرت لأن البئر مؤنثة والمعنى كيف أحتمل الضيم وما أدعيه من الماء هو ماء أبي وجدتي
وبئري هي التي حفرتها وأصلحتها .

- 3 - وقيلك يصح أن يكون ظرفاً لقوله تمالوا ورب للتكثير والخصم المخاصم وهو المجادل وقد
يكون للواحد والاثنين والجمع والمذكور والمؤنث والجمع هو المراد هنا وقد تمالوا على أي
اجتمعوا وتعصبوا فما هلعت أي ما جرعت جزعاً فاحشاً ولا دعوت أي ولا استغثت أحداً والمعنى قد
ضعفت الآن وذل جاني ففويت علي وظلمتني وقيلك قد تعاون على الخصوم في هذا الماء فغلبتهم
وطردتهم عنه وجمعه في حياضي لواردة إبلي .

- 4 - كنى بقوله نصبت لهم جيني عن المعادة ومناصبة الشر وأنه لا لم يضعف ولم يهن

وقوله